

الدر المنثور

يؤمنني فدعا اﷻ تعالى فأمنه فقال : الآن قررت فقر على الأرض .

وأخرج ابن أبي الدنيا وابن قدامة في كتاب البكاء والرقعة عن محمد بن هاشم قال : لما نزلت هذه الآية وقودها الناس والحجار قرأها النبي صلى اﷻ عليه وآله فسمعها شاب إلى جنبه فصعق فجعل رسول اﷻ صلى اﷻ عليه وآله رأسه في حجره رحمة له فمكث ما شاء اﷻ أن يمكث ثم فتح عينيه فإذا رأسه في حجر رسول اﷻ صلى اﷻ عليه وآله فقال : بأبي أنت وأمي مثل أي شيء الحجر ؟ فقال : " أما يكفيك ما أصابك على أن الحجر منها لو وضع على جبال الدنيا لذابت منه وإن مع كل إنسان منهم حجرا أو شيطانا واﷻ أعلم .

قوله : تعالى : عليها ملائكة غلاظ شداد لا يعصون اﷻ ما أمرهم .

وأخرج عبد اﷻ بن أحمد في زوائد الزهد عن أبي عمران الجوني قال : بلغنا أن خزنة النار تسعة عشر ما بين منكب أحدهم مسيرة مائتي خريف ليس في قلوبهم رحمة إنما خلقوا للعذاب ويضرب الملك منهم الرجل من أهل النار الضربة فيتركه طحنا من لدن قرنه إلى قدمه .
وأخرج ابن جرير عن كعب قال : ما بين منكب الخازن من خزنتها مسيرة ما بين سنة مع كل واحد منهم عمود وشعبتان يدفع به الدفعة يصدع في الناس سبعمئة ألف .